

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 93 @ بن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق / نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الأقفاصي وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق ، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على القمحية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن محمودا ولذا جرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتنح بإدخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده إلى النيابة إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخرا حتى مات في أوائل جمادى الأولى سنة أربع وستين بعد أن أجاز عفا الله عنه وإيانا . .

299 محمد بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الأصبهاني التازي . / سمع مني بمكة . .
300 محمد بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . / ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الأولى سنة تسع وثمانمئة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ القراءات عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحسان وولي مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين وغيره) .
بالشيخ الصالح الإمام إمام القراء وشيخ الفضائل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولي في ذاته القاضي شمس الدين الكاتب وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله . .

301 محمد بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحين ثم النيربي بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق / بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن إبراهيم بن

العز وأبي حفص البالسي وعبد الهل بن خليل الحرساني